

الدر المنثور

أخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله : وأنزلنا معهم الكتاب والميزان قال : العدل .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد عن مجاهد في قوله : وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس قال : جنة وسلاح .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله : وأنزلنا الحديد الآية قال : إن أول ما أنزل الله من الحديد الكلبتين والذي يضرب عليه الحديد .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه سئل عن الأيام فقال : السبت عدد والأحد عدد والإثنين يوم تعرض فيه الأعمال والثلاثاء يوم الدم والأربعاء يوم الحديد وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد والخميس يوم تعرض الأعمال والجمعة يوم بدأ الله الخلق وفيه تقوم الساعة . قوله تعالى : وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه الآية .

أخرج عبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوارد الأصول وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر من طرق عن ابن مسعود قال : " قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبد الله : قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرات قال : هل تدري أي عرا الإيمان أوثق ؟ قلت : الله وأرسوله أعلم قال : أوثق عرا الإيمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه قال : هل تدري أي الناس أفضل ؟ قلت : الله وأرسوله أعلم قال : أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا تفقهوا في الدين يا عبد الله هل تدري أي الناس أعلم ؟ قلت : الله وأرسوله أعلم قال : فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصراً بالعمل وإن كان يزحف على أسته واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهما فرقة من الفراق وزت الملوك وقتلتهم على دين الله وعيسى ابن مريم حتى قتلوا وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا